# جرحى ومعتقلون جراء صدّ اقتحام يهود للمسجد الأقصى

**الأراضي المحتلة / متابعات :**

أصيب عدد من الفلسطينيين واعتقل آخرون أثناء صد مصلين لمحاولات يهود يقودهم نائب رئيس الكنيست اقتحام المسجد الأقصى صباح أمس.

وقالت مصادر فلسطينية في محيط المسجد الأقصى إن عشرة فلسطينيين على الأقل أصيبوا لدى تصدي قوات الاحتلال لأعداد من الفلسطينيين حاولت دخول المسجد، بينما أكدت الأنباء من القدس المحتلة اعتقال 24 فلسطينيا.

ويشهد محيط المسجد الأقصى توترا منذ أيام نتيجة تهديدات يهود باقتحامه خلال الأعياد اليهودية، وهو ما تصدى له الفلسطينيون بالرباط داخله.

وكانت قوات الاحتلال قد قمعت المواطنين في منطقة باب حطة وداخل باحات الأقصى، حيث منعت من هم دون الخمسين من الدخول، في الوقت الذي سمحت فيه لعشرات اليهود بالدخول إلى المنطقة الغربية من الحرم.

وبينما ادعت الشرطة الإسرائيلية أن بضعة ملثمين ألقوا الحجارة على قواتها داخل الحرم، قالت مصادر فلسطينية إن نحو عشرة أصيبوا بجراح وحالات اختناق من قنابل الغاز التي استخدمتها قوات الاحتلال خلال قمعها للمواطنين.

وفرضت قوات كبيرة من الاحتلال الإسرائيلي منذ مساء أمس الأول حصارا خانقا على بوابات المسجد الأقصى ومنعت طلاب مصاطب العلم والمدارس من دخوله وأغلقت أبوابه.

من جانبها قالت مؤسسة الأقصى إن الاحتلال اعتدى بوحشية ودون سابق إنذار قبيل صلاة الفجر على عدد من المصلين الذين أرادوا الدخول إليه.

وذكرت المؤسسة في سلسلة بيانات لها أن قوات الاحتلال ووحدات من القناصة اقتحمت الأقصى صباحا وحاصرت المسجد القبلي واستخدمت الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغازية والحارقة مما أوقع إصابات بين المواطنين.

وحسب ذات المصدر فقد انسحبت القوات من المسجد الأقصى إلى خارج باب المغاربة المخصص لدخول السياح واليهود، وسمحت لبعض الفلسطينيين بالدخول إلى الأقصى شريطة احتجاز هوياتهم.

وتؤكد المؤسسة أن رباط المقدسيين أفشل محاولة نائب رئيس الكنيست موشيه فيجلين برفقة بضعة من المستوطنين اقتحام الأقصى.

وحسب المحامي عمر خمايسي من مؤسسة "ميزان"، فإن قوات الاحتلال ما زالت تحقّق مع المعتقلين بتهمة إثارة الشغب ومضايقة أفراد الشرطة خلال عملهم.

وكان عدد من المصلين الفلسطينيين نجحوا في البقاء داخل المسجد الأقصى استعدادا لصد اقتحام فيجلين، بينما تمكن مصلون من إقامة صلاتي العشاء عند أبواب المسجد بعد إغلاقها ومنع دخول المصلين.

وكان نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي أعلن نيته اقتحام المسجد الأقصى صبيحة أمس الأحد، داعيا مناصريه إلى مرافقته، فيما طالبت مؤسسة الأقصى بالرباط الباكر والدائم وتكثيف شد الرحال إلى المسجد لتشكيل درع بشرية لحماية الحرم القدسي الشريف.

# قتلى بهجوم على انفصاليين في أوكرانيا

**موسكو / كييف / متابعات :**

ذكرت مصادر روسية أمس الأحد أن خمسة قتلوا عندما هاجم مسلحون نقطة تفتيش تابعة لقوات انفصالية موالية لروسيا، قريبا من مدينة سلافيانسك.

ونقل تلفزيون روسيا- 24 الحكومي عن مراسله في سلافيانسك أن ثلاثة من القتلى من الانفصاليين الأوكرانيين واثنين من المهاجمين.

ويأتي ذلك عقب إعلان الحكومة الأوكرانية أنها لن تهاجم الانفصاليين الموالين لروسيا خلال عيد الفصح أمس الأحد.

ووعدت الخارجية الأوكرانية بتعليق «عملية مكافحة الإرهاب» ضمن قائمة من المبادرات الحكومية صدرت في وقت متأخر الجمعة لنزع فتيل الأزمة، وقالت متحدثة باسم جهاز أمن الدولة أمس الأول السبت إن التعليق مرتبط بتطبيق اتفاق جنيف وعطلات عيد القيامة (الفصح).

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن وزير الخارجية أندريه ديشيتسيا أن كييف لن تستخدم القوة ضد الانفصاليين في هذا الوقت مهددا بأنه قد تتخذ ضدهم «إجراءات ملموسة على نطاق أكبر» إذا لم يبدؤوا في الاستسلام لمراقبي السلام الدوليين.

ولم تبد الحكومة الأوكرانية أي مؤشر يُذكر على محاولة استعادة نحو 12 من مجالس البلدية وأقسام الشرطة ومواقع أخرى سيطر عليها الانفصاليون الأسبوعين الماضيين رغم إعلانها عن بدء عملية لمكافحة «الإرهاب».

وينفي الكرملين الروسي أن تكون له سيطرة على المسلحين الذين يرغبون في أن تضم موسكو مناطقهم الشرقية على غرار ما حدث مع شبه جزيرة القرم.

ووجهت موسكو انتقادات عنيفة لواشنطن على معاملتها لروسيا وكأنها «تلميذ مذنب» في أعقاب الاتفاق الذي وقع في جنيف الخميس، وتضمن ضرورة نزع سلاح الانفصاليين الأوكرانيين وإخلاء المباني التي يسيطرون عليها.

والتقى وزير الخارجية الأوكراني في كييف أمس الأول مع مسؤولين من منظمة الأمن والتعاون بأوروبا التي تضم أعضاء حلف شمال الأطلسي وروسيا، حيث ستشرف المنظمة على تنفيذ اتفاق جنيف الذي اتفقت بموجبه موسكو وكييف وواشنطن والاتحاد الأوروبي على عملية لنزع السلاح وإنهاء احتلال المباني في إطار برنامج أوسع نطاقا لنزع فتيل ما اعتبر أنه أسوأ أزمة بين الشرق والغرب منذ انتهاء الحرب الباردة.

من جانبه، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أمله في عودة العلاقات مع الغرب إلى طبيعتها، مشيرا إلى أنه لا يرى أي عقبات تحول دون تحسين العلاقات التي تضررت بسبب الاضطرابات في أوكرانيا.

وفي سؤال عما إذا كانت العلاقات بين موسكو والغرب ستعود إلى طبيعتها بحلول نهاية العام، قال بوتين إن ذلك لا يعتمد على روسيا فقط وإنما يعتمد أيضا على نظرائه الغربيين، وفقا لما ذكرته وكالة «إيتار تاس» الروسية للأنباء.

وقال بوتين في مقابلة مع التلفزيون الحكومي «أعتقد أنه ليس هناك ما يمنعنا من تحسين العلاقات والتعاون بشكل طبيعي».

وفي السياق ذاته، أبدت الخارجية الروسية استعداد موسكو لتقديم أوسع دعم في عملية تسوية الأزمة الأوكرانية.

وقالت الخارجية في بيان إن تسوية الأزمة الأوكرانية الداخلية يجب أن يتولاها مواطنو هذه البلاد بالاشتراك مع بعثة مراقبة منظمة الأمن والتعاون بأوروبا، مبدية استعداد موسكو لتقديم أوسع دعم لهذه العملية.

وأشار البيان إلى أن غريغوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي بحث الوضع بأوكرانيا واتفاق جنيف مع أوليغ تساريوف مرشح الرئاسة الأوكرانية، رئيس حركة الجنوب الشرقي.

وأوضحت الخارجية أن تساريوف شدّد على أهمية إقامة اتصالات مباشرة مع السلطة في كييف بهدف إيضاح موقف الأقاليم، لافتاً إلى أن جميع المحاولات من هذا النوع اصطدمت حتى الآن برفض عنيد من قبل كييف.

كما عبّر تساريوف عن الأمل بأن يتمكن الطرفان بعد الاجتماع الذي عُقد في جنيف من التوصّل إلى حلول مقبولة لكليهما، وأن يتم اتخاذ إجراءات محدّدة لوقف التصعيد والتوتر وتحقيق الاستقرار في جميع أقاليم البلاد.

# مقتل نحو (200) معظمهم تجار بمجزرة في جنوب السودان

**جوبا / متابعات :**

تحول عدد من المدن في شمال السودان إلى مجالس عزاء، وفجع الرأي العام السوداني بالمجزرة التي وقعت قبل أيام وقضى فيها نحو مئتين إلى ثلاثمئة مدني أغلبهم من التجار الشماليين المقيمين في مدينة بانتيو في دولة جنوب السودان التي تسيطر عليها قوات المتمردين بزعامة رياك مشار، وسط تبادل للاتهامات بين طرفي الصراع في جنوب السودان حول ما جرى.

فالحرب الجارية في دولة جنوب السودان بين الحكومة والمتمردين تركت لها ذيولاً واتسعت دائرة ضحاياها، لتطال هذه المرة تجاراً شماليين من السودان.

وارتكبت مجزرة جديدة في مدينة بانتيو في جنوب السودان، حيث راح ضحيتها المئات من المدنيين قيل إن معظمهم من تجار الشمال المقيمين في المدينة، وسط أنباء متضاربة حول أعداد الضحايا ومن يقف خلف المجزرة.

واتهمت مصادر سودانية القوات المتمردة بزعامة ريك مشار التي سيطرت على المدينة، ومصادر أخرى اتهمت حكومة الخرطوم بالضلوع بالمجزرة لتورطها في دعم المتمردين الذين يقاتلون نظام سلفا كير.

هناك اتهامات متبادلة بين طرفي الصراع في جنوب السودان حيال ما جرى، في وقت تتهم فيه جوبا حكومة الخرطوم بدعم قوات التمرد.

إلا أن الأمر المثير للدهشة هو الصمت الرسمي المطبق لحكومة الخرطوم مع تصاعد الأرقام لعدد الضحايا الذين سقطوا.

يذكر أن جنوب السودان ما زال يعيش حالة حرب أهلية تخوضها القوات المتمردة ضد نظام سيلفا كير وتسعى إلى إسقاطه متهمة اياه بالفساد، وخلال الأشهر الماضية سيطرت تلك القوات على بعض المدن الاستراتيجية التي تقع فيها الآبار والمنشآت النفطية.

# قتلى بأعمال عنف في أنحاء متفرقة من العراق

**بغداد / متابعات :**

أفادت مصادر أمنية عراقية بأن 12 شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم وأُصيب 35 بجروح في هجمات متفرقة أمس الأحد في أنحاء العراق.

وقالت الشرطة العراقية إن الحادث الأكثر دموية وقع في مدينة الرميثة خارج مدينة السماوة (280 كلم جنوب بغداد) حينما انفجرت سيارتان مفخختان في وقت واحد في منطقة تجارية مما أسفر عن مقتل سبعة مدنيين وجرح 17.

وفي حادثة أخرى ذكرت الشرطة أن مسلحا اقتحم جامعة شمال العاصمة بغداد أمس الأحد وقتل شخصاً واحداً على الأقل وجرح ما لا يقل عن تسعة آخرين.

وأضافت الشرطة أن المهاجم فجّر نفسه في مدخل جامعة الإمام الكاظم التابعة للوقف الشيعي مما سمح بدخول مسلحين آخرين إلى المبنى والسيطرة عليه حيث اشتبكت معهم قوات أمنية.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى مصدر بوزارة الداخلية العراقية -لم تُسَمِّه- القول إن مهاجما ثانياً قُتل على أيدي قوات الأمن.

وقال ضابط برتبة عقيد ومصدر طبي رسمي إن ثلاثة أشخاص على الأقل قُتلوا وأُصيب تسعة بجروح في هذا الهجوم.

كما قُتل شخصان وأصيب أربعة بجروح في انفجار سيارة مفخخة في منطقة الإسكندرية الواقعة في محافظة بابل جنوب بغداد، بحسب ما أفادت مصادر أمنية ووزارة الداخلية على موقعها.

وتأتي هذه التطورات قبل أقل من أسبوعين من بدء انتخابات تشريعية ستمثل اختباراً كبيراً لقوى الأمن إذ يتوجه العراقيون إلى صناديق الاقتراع في 30 أبريل/ نيسان الجاري في أول انتخابات تشريعية منذ انسحاب القوات الأميركية من البلاد أواخر 2011.

وأودى العنف بحياة ما يزيد على 460 شخصاً هذا الشهر في العراق ونحو 2700 هذا العام وحده، حسب إحصائيات مستقاة من مصادر أمنية وطبية.

# 20 ألف شخص مهددون بالموت جوعاً بمخيم اليرموك

**دبي / متابعات :**

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة «أونروا» أن أكثر من 20 ألف مدني يواجهون خطراً محدقاً بالموت جوعاً، وذلك مع انهيار الاتفاق بين أطراف النزاع السوري على إدخال المساعدات إلى مخيم اليرموك الفلسطيني.

وتعود قضية اليرموك مجدداً والأوضاع المأساوية في المخيم إلى واجهة الأحداث مع قلق واستنكار الأمم المتحدة.

فقد أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 20 ألف لاجئ فلسطيني مهددون بالموت «جوعاً» في مخيم اليرموك المحاصر.

وقد وصفت «الأونروا» الوضع في المخيم بأنه بات أكثر من مأساوي، وأكدت أن بعثاتها لم تتمكن منذ 10 أيام من توزيع أي مساعدات غذائية في المخيم في ظل الحصار الذي تفرضه الحكومة السورية على المخيم، وأن الاتفاق المبدئي بإدخال المساعدات قد فشل.

ويعود التقرير ليسلط الضوء على حالات تم تسجيلها، وقد توفيت من جراء الجوع، كما برزت مشاهد لأمهات يطعمن أطفالهن حشائش وما تقع عليه أيديهن من على الطرقات وأطعمة فاسدة، وبات هذا أهون على الأمهات من رؤية أطفالهن يموتون جوعاً.

وينتهي تقرير «الأونروا» إلى أنه حتى قبل أن يفشل الاتفاق المبدئي بإدخال المساعدات الغذائية فإن 1 من 8 فقط من المساعدات الغذائية اللازمة لسكان المخيم كان يتم إدخالها إلى اليرموك.

وبالنتيجة خلص تقرير «الأونروا» إلى قلق أممي كبير من الأزمة الإنسانية في مخيم اليرموك، هذا المخيم الذي يذكر التقرير أنه يقع في عاصمة دولة عضو في الأمم المتحدة، في القرن الحادي والعشرين، وكل ذلك نتيجة لخيار سياسي واضح ومباشر.

# الدساتير العربية والحرية

› آمال موسى

رغم كل الغموض، والارتباك الذي تعيشه اليوم معظم المجتمعات العربية، مما ينبئ بأنها تمر فعلا بتغييرات اجتماعية عدة، فإن من النقاط الواضحة التي تتطلب شجاعة الاعتراف ما يتصل بأن الدساتير العربية اليوم في حاجة ماسة إلى المراجعة العميقة والتحيين وفق ما بلغته المنظومة الفكرية والحقوقية للإنسان على مستوى عالمي، وأيضا ضرورة أن تتجدد في ضوء التطورات الجديدة ذات العلاقة، تحديدا بمسألة الحريات.

وفي هذا السياق، من المهم الإشارة إلى أن الفرق بين المراجعة العميقة للدساتير العربية والتعديل الجزئي والفوقي لها شاسع جدا. ذلك أن المراجعة تعني إعمال آلية النقد والبناء وفق مفاهيم جديدة، تحمل بدورها فلسفتها الخاصة، خلافا لعملية التعديل التي تطال الجزء وما هو ظاهر؛ أي تحقيق تراكم ينسجم، مقاربة ومفهوما، مع ما هو قائم الذات أصلا.

وإذ نركز على الدساتير تحديدا، فلكونها أعلى وثيقة قانونية تحتكم إليها المجتمعات والدول، ومن ثم فهي المرجعية القانونية الأقوى والأكثر حجة، بل إنها المظلة الكبرى التي تندرج تحتها كل القوانين الأخرى المسيّرة للحياة الاجتماعية. وحتى لما تعرف الممارسات السياسية نوعا من التراجع في فترات معينة، فإن الدستور يبقى العقبة في وجه كل من يحاول الرجوع بشعبه إلى الوراء.

ونعتقد أن الدساتير العربية، في غالبيتها، قامت على تهميش الحريات والحقوق الفردية، معبرة بالأساس عن ولاء لثقافة الجماعة ولقيم المؤسسات الاجتماعية، في حين أن الفرد ظل في مرتبة ثانوية وينظر إلى حقوقه ضمن منظومة حقوق الجماعة، أي من منطلق أن الكل يغطي الجزء ويهيمن عليه. وموضوعيا، فإن هذه المقاربة الجماعية لفكرة الحقوق والحريات الفردية تختلف من بلد عربي إلى آخر، وذلك حسب مسار التحديث في البلدان العربية. ذلك أن المشروع التحديثي يميل بطبيعته إلى إعلاء شأن الفرد والانتصار إلى العناصر الثلاثة الأساسية التي تقوم عليها الحداثة، المتمثلة اختصارا في قيم الفرد والعقل والحرية.

ولا يخفى اليوم كيف أن العوامل التي تحتم على المجتمعات العربية القيام بالمراجعة العميقة لدساتيرها باتت أكثر قوة وبروزا، من ذلك أن الثقافة العالمية اليوم (حتى ولو أن ممارسات بعض الدول الكبرى ومصالحها لا تتوانى عن خرق حقوق الإنسان)، وخاصة التي تدافع عنها المنظمات غير الحكومية، تنتصر بقوة لحقوق الإنسان إلى درجة أن مدى الانخراط في المقاربة الكونية لمنظومة حقوق الإنسان قد أصبح مؤشرا أساسيا لقياس حجم تطور المجتمعات ودرجة تحديثها وعمق الحراك الاجتماعي الذي تعيشه؛ بمعنى أن حقوق الفرد وحرياته الأساسية هما اليوم أرقى ما يمكن أن تتباهى به المجتمعات، وهو ما يترجم عمليا في التوقيع على أكثر ما يمكن من الاتفاقيات الحقوقية ذات الصلة بعدم التمييز على أساس الجنس والدين والعرق، وأيضا في اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مرجعية من المراجع التي يستند إليها الدستور، بل إنه حتى الترتيب الذي يمنح للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ضمن سلم المرجعيات له دلالته ورسالته.

وفي الحقيقة، فإن إعلان شأن الفرد حقوقيا وضمان ذلك كتابيا في الدستور يعدان أكثر من مجرد استعراض حقوقي شكلاني أو تزويق سياسي يهدف إلى الانخراط في المنظومة الدولية لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية والعامة، بل إنه إضافة إلى ذلك قد آن الأوان كي تتصالح الثقافة العربية مع الفرد وأن تمنع عنه هيمنة الجماعة، سواء كان ذلك مجتمعيا أو سلطة أو مؤسسات اجتماعية. فالفرد العربي يحمل في جيناته مركبات مزمنة أدت إلى معاناته عقدا عدة ومختلفة، ومن أن يعيش علاقات متوترة مع ذاته ومع محيطه الاجتماعي ومع الآخر بشكل عام. وكيفما تكون حريتنا الفردية في الاختيار والقول والتعبير والاعتقاد يكون مقدار تحقيق الذات وتقديرها.

وقد لا نبالغ إذا قلنا إن إعادة ترتيب علاقتنا مع قيمة الحرية، بوصفها قيمة إنسانية أساسية، تمثل الثورة الحقيقية التي لم تحصل بعد في دول الربيع العربي والتي تنتظرها الأجيال الشابة العربية التي تعيش ازدواجية قاتلة تجعلها لا تعرف الحرية إلا في الفضاء الافتراضي، في حين أن واقعها الاجتماعي ما زالت تفصله عن الحرية الفردية وتحرير الفرد فكرا وضميرا واختيارات وميولات وعقلا وتعبيرا سنواتٌ ضوئية طويلة وكثيرة.

إن اعتقاد الكثير من النخب العربية الحاكمة والأخرى السياسية والمدنية والفكرية أن الإصلاح الحقيقي أهم من ثورات مرتبكة ومربكة لمجتمعاتها، اعتقاد فيه قدر من الحكمة والصواب والعقلانية.

وأغلب الظن أن البدء بمراجعة الدساتير العربية وضخها بشكل يجعل من فكرة المواطنة العمود الفقري لبنودها وحقوق الإنسان رافدها الأساسي، هو ما يجب أن نتداركه لأننا تأخرنا كثيرا، وكلما ارتفعت أكثر نسبُ التعليم في مجتمعاتنا وهيمنت ثورة الاتصال والإعلام على اهتمامات شبابنا وقيمه، اقتربنا من لحظة الصفر.

## الجوع والدمار بعض مآسي السوريين

ما زالت الصحف العالمية تولي اهتماما بالأزمة السورية المتفاقمة، فقد قالت إحداها إن السوريين يتضورون جوعا بسبب الحصار، وتحدثت أخرى عن حجم الدمار الذي حل بالبلاد.

فقد أشارت ذي أوبزيرفر البريطانية إلى أن السوريين يكافحون من أجل الحصول على مأوى أو شيء يأكلونه في ظل نقص الغذاء والماء والاحتياجات الأساسية.

وأضافت الصحيفة أن الحرب «الأهلية» تسببت للسوريين بالجوع والبؤس والحرمان، وأدت بالبلاد إلى حالة من الفوضى، وأن الناس يصطفون في طوابير طويلة من أجل الحصول على لقمة الخبز، وأنهم أحيانا يتعرضون للقصف قبل أن يحصلوا على هذه اللقمة.

ونسبت إلى سوريين وبعض اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في مخيم اليرموك هناك القول إنهم يتشاركون مع الحيوانات في تناول الأعشاب من الحدائق في ظل النقص الحاد في كل شيء.

وأضاف بعضهم أنهم كبار في السن ويعانون أمراضا مزمنة متنوعة ولكنهم لا يجدون العلاج ولا ما يسدون به رمقهم في ظل استمرار الحصار المفروض عليهم، وأن العالم لا يلتفت إلى مأساتهم.

ويضيف آخرون أن ما يشهده مخيم اليرموك من معاناة ينطبق بحذافيره على الغوطة والزبداني وعلى حمص المحاصرة، وعلى مناطق أخرى متعددة في أنحاء البلاد.

وفي السياق، قالت لوس أنجلوس تايمز الأميركية إن سوريا تعاني جروحا عميقة جراء الحرب المستعرة في البلاد منذ أكثر من ثلاث سنوات، وإن سكانها المقدر عددهم بنحو 23 مليونا مصابون بالصدمة جراء حجم الدمار الذي حل ببلادهم.

وأضافت الصحيفة أن الناس هناك يقولون إن زمان الاعتدال الديني والتسامح الثقافي الذي كانوا يعيشونه قد ولى، وسط الخشية من استمرار دوامة الحرب لسنوات قادمة.

ويلقي بعض السوريين باللائمة على المجتمع الدولي في تركهم وحيدين يصارعون الموت والجوع والمرض والاقتتال وسط الحصار الذي يستخدمه النظام السوري سلاحا ضد المناطق التي يسيطر عليها «المتمردون».

يُشار إلى أن رئيس المجلس الإسلامي السوري الشيخ أسامة الرفاعي أكد أن السوريين من مختلف قوى الثورة متفقون على هدف إسقاط النظام وإن اختلفت قناعاتهم بشأن وسائل تحقيق هذا الهدف، ووصف دور المجتمع الدولي تجاه الأزمة المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات بـ«المتآمر» داعيا الثوار في الداخل إلى نبذ الفرقة وتوحيد الجهود والعمل بجد على تحقيق الوحدة فيما بينهم.

وانتخب الرفاعي رئيسا للمجلس الإسلامي السوري الذي أعلن عن تشكيله بمدينة إسطنبول التركية الاثنين الماضي، كممثل غير سياسي للمسلمين السنة في سوريا، وبعضوية 128 من علماء سوريا.

## عباس يشترط وقف الاستيطان لتمديد السلام

كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية النقاب عن أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعرب لأعضاء في الكنيست الإسرائيلي عن دعمه لتمديد المحادثات 9 أشهر أخرى، شريطة أن يتم خلال الثلاثة أشهر الأولى منها وقف جميع الأنشطة الاستيطانية والتركيز حول رسم حدود الدولة الفلسطينية.

ونقلت الصحيفة في تقرير على موقعها الإلكتروني عن أعضاء بالكنيست قولهم، إن عباس أكد لهم خلال اجتماع عقد بينهم الأربعاء الماضي، على ضرورة إطلاق سراح الدفعة الرابعة من قدامى الأسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل، من بينهم 14 أسيرا من عرب إسرائيل.

وزعم أعضاء الكنيست أن عباس قال خلال الاجتماع على أن الاتفاقيات الدولية الـ 15 التي سعى الفلسطينيون الى الانضمام إليها، اختيرت تحديدا لأنها لا تضر إسرائيل بأي شكل من الأشكال.

وأكد عباس أن المحادثات التي عقدت خلال الثمانية أشهر الماضية، لم تتناول بشكل جاد، القضايا الجوهرية وتحديدا قضية حدود الدولة الفلسطينية، لأن الجانب الإسرائيلي رفض مناقشة تلك القضايا الجوهرية.